المفعول على تقدير مقووم به فاصلها مقووم ومبيوع نقلت ضمة
الواو والياء الى ما قبلها وحذفت احدى الساكنين كما سيجيء هذا
كلام وفيه بحث **قوله** ونحو جواد على قوله نحو تقوال اي صح نحو تقوال
ونحو جواد وانما صحت تلك الامثلة لانه لو قلبت حرف العلة فيها الفا لقيل
جاد وطال وغار لانه كان يحذف احدى الالفين لالتقاء الساكنين
فيلتبس بفاعل او بفعل مع انه يحتمل ح ان يكون اسم فاعل من جدبته
اي سالة وطليته بالدهن وغريته اي الصقته بالغراء وان يكون فعلا
ماضيا من جاد يجود وطال يطول وغار يغور وستبين ان شاء الله
تعالى ان شرط اعلال العين في مثل ذلك ان يكون جاريا على الفعل او يكون
موافقا للفعل حركة وسكونا مع مخالفته كما سنذكر وهذه ليست موافقة
مع الفعل حركة وسكونا وهو ظاهر ولا بجارية على الفعل لان الجاري على
الفعل هو اسم الفاعل والمفعول لانهما موافقان معه صيغة ودلالة على الحدث
ولذلك فان جار الله العلامة ذكر في المفصل لبيان اسم الفاعل والمفعول
انهما الجاريان على يَفعل ويُفعل ولبيان الصفة المشبهة انها ليست
بجارية على الفعل **قوله** وصح نحو الجولان والحيوان والصوري وهو
اسم ماء بعينه والحيدي يقال حمار حيدي اذا كان كثير الحيد عن ظله لنشاطه
اما للتنبيه بحركته على حركة مسماه وحملوا الموتان على الحيوان لانه
نقيضه واما لان اشياء منها ليست بجار على الفعل وهو ظاهر ولا موا مع
معه حركة وسكونا وصح نحو ادور واعين لانه لو قيل اَدُور واَعين معلا
بنقل الحركة والاسكان لالتبس بمضارع دار وعان من قولهم عان فلان
علينا يعين عيانة اي صار لنا عينا اي ربيئة او لانه ليس بجار على

على الفعل وهو ظاهر ولا يخالف على الوجه المشروط يعني موافقته
مع الفعل حاصلة الا ان شرط اعتبارها ان يكون لها مخالفة للفعل بوجه
ولما لم تكن في ادور تلك المخالفة فقد شرط الاعلال فوجب التصحيح
وصح نحو جدول للنهر الصغير وخروع لشجر يقال له بالفارسية بيد
انجير وعليب اسم واد لمخالفة الالحاق اولان سكون الذي قبل
حرف العلة لازم فح لم يكن ما قبلها مفتوحا ولا في حكم المفتوح وذكر
في الشرح المنسوب الى المص ان السكون قبل العين غير عارض وهو
سهو لان حروف العلة ليست عينا في تلك الكلم بل هي زائدة **قوله**
وتقلبان همزة لما فرغ مما قلب فيه الواو والياء الفا شرع فيما تقلبان
فيه همزة وهو عطف على قوله في اول الباب تقلبان الفا فيقول اسم
الفاعل من الثلاثي المجرد يعل بالهمزة ان اعل فعله كقائل وبائع
والاصل قاول وبايع فاريد اعلالهما لاعلال فعلهما ولم يمكن
الاعلال بالحذف لانه يزيل صيغة الفاعل ويصير الى لفظ الفعل ولا
بنفي الاعراب فاصلا لانه يزول بالوقف فقلبت الفا اما بان يعتد
بالالف الثانية قبلها فصار حرف العلة كانه ولي الفتحة فقلبت
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها او نزلوا الالف منزلة الفتحة لزيادة (تها)
عليها وكونها من جوهرها ومخرجها فالتقى الفان فكرهوا حذف
احديهما وكذا تحريك الاولى لما مر فحركوا الاخيرة لالتقاء الساكنين
بقلبها همزة لقرب الهمزة من الالف ونقط هذه الهمزة كما نقطها
الجوهري في الرسالة الرقطاء نحو نايل حيث قال نايل يديه فاضحطاء
وحكي ان ابا علي الفارسي دخل على واحد من المتميز بالعلم فاذا بين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)